

DOI: [10.21608/pssrj.2024.273525.1288](https://doi.org/10.21608/pssrj.2024.273525.1288)

إعداد أعمال موسيقى حجرة لآلة الفلوت.

Composing Chamber Music Works for the Flute.

أماني محمد سليمان¹؛ محمود عبد الفتاح محسب²؛ أميرة محمد فهمي محمد مصطفى²؛

وليد حسين عناني²؛ هدي الخضر حسن دعموم²

¹المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) أكاديمية الفنون.

²قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

amany-solima@gmail.com, mahmoud_mohassib@yahoo.com,
amirafahmy@spcd.psu.edu.eg, walidanani74@gmail.com, hodaelkhedr@spcd.psu.edu.eg.

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: 2682-325X
ISBN: 2536-9253
ORCID: 0009-0007-7388-9575
DOI: [10.21608/pssrj.2024.273525.1288](https://doi.org/10.21608/pssrj.2024.273525.1288)
Vol: 24 – Issue: 24

إعداد أعمال موسيقى حجرة لآلة الفلوت.

أماني محمد سليمان¹؛ محمود عبد الفتاح محاسب²؛ أميرة محمد فهمي محمد مصطفى²؛ وليد حسين عناني²؛ هدي الخضر حسن دعموم²

¹المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) أكاديمية الفنون.

²قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

amany-solima@gmail.com, mahmoud mohassib@yahoo.com,
amirafahmy@spcd.psu.edu.eg, walidanani74@gmail.com, hodaelkhedr@spcd.psu.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على معنى الإعداد وأنواعه وتاريخه، ومعنى موسيقى الحجرة وأشهر أشكالها، بالإضافة إلى تحديد أهم المهارات الموجودة بأعمال موسيقى الحجرة المُعدّة لآلة الفلوت وتناول البحث الإعداد الموسيقي وأنواعه وتاريخه، موسيقى الحجرة وأشهر أشكالها، وتم تحليل عام للمدونات الموسيقية (السلم، الميزان، المساحة الصوتية). واتضح مشكلة البحث من خلال تدريس الباحثة لمرحلة البكالوريوس، لاحظت الباحثة قلة في مؤلفات موسيقى الحجرة الأصلية التي تناسب مستوى طالب الفلوت المبتدئ بكلية التربية النوعية، ومن هنا اتجهت الباحثة لدراسة بعض الأعمال المُعدّة كموسيقى حجرة لآلة الفلوت للاستفادة منها في إثراء المناهج الدراسية لطلاب آلة الفلوت بكلّيات التربية النوعية. لذا ترى الباحثة الإستعانة بموسيقى الحجرة المُعدّة لآلة الفلوت والاستفادة منها في إثراء المناهج الدراسية لطلاب آلة الفلوت بكلّيات التربية النوعية. وتوصلت نتائج البحث إلى إحتواء الأعمال المُعدّة كموسيقى حجرة لآلة الفلوت على العديد من المهارات مثل: ضربات اللسان والأقواس اللحنية وأساليب النطق واستخدام الحليات وأساليب التعبير، والأعمال المُعدّة تُمكن الطالب من عزف الكثير من الأعمال الموسيقية المشهورة في حدود إمكانياته كمبتدئ.

الكلمات المفتاحية:

الإعداد الموسيقي، موسيقى الحجرة، آلة الفلوت.

Composing Chamber Music Works for the Flute.

Amani Mohamed Soliman¹; Mahmoud Abdel Fattah Mohsen²; Amira Mohamed Fahmy Mohamed Mustafa²; Walid Hussein Anani²; Hoda El-Khidr Hassan Da'moum²

¹Higher Institute of Music (Conservatory), Academy of Arts

²Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

amany-solima@gmail.com, mahmoud_mohassib@yahoo.com,
amirafahmy@spcd.psu.edu.eg, walidanani74@gmail.com, hodaelkhedr@spcd.psu.edu.eg

Abstract:

This research aims to identify the meaning of preparation, its types and history, the meaning of chamber music and its most famous forms, in addition to identifying the most important skills found in chamber music works prepared for the flute. The research addressed musical preparation, its types and history, chamber music and its most famous forms, and a general analysis of musical notations (scale, meter, vocal range). The research problem became clear through the researcher's teaching of undergraduate students. The researcher noticed a scarcity of original chamber music compositions that suit the level of the beginner flute student at the College of Specific Education. From here, the researcher turned to studying some works prepared as chamber music for the flute to benefit from them in enriching the curricula for flute students at Colleges of Specific Education. Therefore, the researcher sees the need to utilize chamber music prepared for the flute and benefit from it in enriching the curricula for flute students at Colleges of Specific Education. The research results concluded that works prepared as chamber music for the flute contain many skills, such as tongue twisters, melodic arcs, articulation techniques, the use of ornaments, and expressive techniques. These prepared works enable students to play many famous musical works within their abilities as beginners.

Keywords:

Musical Preparation, Chamber Music, Flute.

مقدمة البحث:

كانت أعمال الفلوت قليلة منذ بداية عصر الباروك والذي شهد صراعاً بين المؤلف والعازف، لذا لجأ العازفون للإستعانة بما يصلح لهم من أعمال الفيولينة والأوبوا، والتي من خلالها حققت العازفون رغبتهم الشخصية في تكوين ربرتوار خاص بالفلوت سواء بالتأليف أو بإعداد مؤلفات آلات أخرى.

وقد وُجد الإعداد بكثرة في كل عصور التاريخ الموسيقي، فمنذ اختراع طباعة النوت الموسيقية في القرن الخامس عشر، لعب الجانب التجاري دوراً هاماً في ذلك، فنجد في القرن السادس عشر ومع ظهور الطباعة بداية ظهور الكثير من مدونات الإعدادات في العديد من الدول مثل: إيطاليا وأسبانيا وفرنسا وألمانيا، منها إعدادات لآلات الفيولا بعنوان "Mille Regretz" La cancion del Emperador، التي قام بإعدادها الأسباني لويس دي نارفايز Luis de Narvaez (1490-1547) لموتيت آلة الأورغن للفرنسي جوسكوين دي بري Josquin de Pres (1450-1521)، ومن نهاية القرن السابع عشر وحتى بداية القرن الثامن عشر اهتم المؤلفون بتحويل الموسيقى الغنائية إلى موسيقى آلية، حتى انتشر العديد من الإعدادات للآلات ذات لوحة المفاتيح من الأعمال الغنائية كما هو في كتاب فيتزوويليام فيرجينال Fitzwilliam Virginal الذي يحتوي على 300 مقطوعة، والموجود الآن في متحف فيتزوويليام بكامبريدج .. (Boyd, Malcolm, 1980, p.628-630)

وقد يكون الدافع للقيام بمثل هذه الإعدادات هو أن تصبح هذه الأعمال تلائم الجديد في عصرها، فقد أعد بيتهوفن مجموعة من الثلاثيات من السيمفونية الثانية والسباعي مصنف 20 إلى ثلاثي البيانو (فيولينة وتشيللو وبيانو)، وقد يكون الدافع هو التعليم والتدريس كما فعل شونبرج بصياغة عمل باخ للأرغن BWM552 وإعداده لأوركسترا كبير، وقد يكون الدافع هو التجارة والكسب المادي كما فعل موتسارت بإعداده كونشيرتو دو الكبير للأوبوا، والذي كانت الطبعة الأولى منه أصلاً للفيولينة، ومن الدوافع الهامة أيضاً هي رغبة العازف الماهر في استعراض إمكانياته التقنية التي تفوق الصعوبات الواردة ف العمل الأصلي. (Thieme, Ulrich, 1998, p.41-42)

ومن هنا اتجهت الباحثة لدراسة إعداد موسيقى حجرة آلة الفلوت للإستفادة منها في إثراء المناهج الدراسية لطلاب آلة الفلوت بكليات التربية النوعية.

مشكلة البحث

من خلال تدريس الباحثة لمرحلة البكالوريوس، لاحظت الباحثة قلة في مؤلفات موسيقى الحجرة الأصلية التي تناسب مستوى طالب الفلوت بكلية التربية النوعية، ومن هنا ترى الباحثة إعداد موسيقى حجرة آلة الفلوت والإستفادة منها في إثراء المناهج الدراسية لطلاب آلة الفلوت بكليات التربية النوعية.

أهداف البحث

- التعرف على معنى الإعداد وأنواعه وتاريخه.
- التعرف على معنى موسيقى الحجرة وأشهر أشكالها.
- تحديد المهارات الموجودة بعمل موسيقى الحجرة المُعد من قِبل الباحثة لآلة الفلوت.

أهمية البحث

- إثراء مناهج آلة الفلوت التي يتم تدريسها للطلاب من خلال بعض أعمال موسيقى الحجرة المُعدة للآلة.

أسئلة البحث

- ما الإعداد وأنواعه وتاريخه؟
- ما موسيقى الحجرة وأشهر أشكالها؟
- ما المهارات الموجودة بعمل موسيقى الحجرة المُعدة من قِبل الباحثة لآلة الفلوت.

إجراءات البحث

- أ) حدود البحث: النصف الثاني من القرن العشرين.
- ب) عينة البحث: أغنية (قال جاني بعد يومين) تلحين جمال سلامة عام 1982.
- ج) أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية للعمل الأصلي عينة البحث.
- المدونات الموسيقية للعمل المُعد عينة البحث.

منهج البحث: وصفي (تحليل محتوى).

مصطلحات البحث

الإعداد الموسيقي Arrangement

تُطلق كلمة إعداد بالإنجليزية (Arrangement) وبالألمانية (Bearbaiting) على أيّة مؤلّفة يُعاد صياغتها وإجراء تعديلات جديدة عليها بحيث تختلف عن شكلها الأساسي دون التعرض أو المساس بجوهرها الموسيقي. (Apel, Willi, 1981, p.56)

موسيقى الحجرة chamber music

فن يؤدّى بواسطة مجموعة صغيرة من المؤدّيين، له نوعان وهما:

1) موسيقى الحجرة الغنائية.

2) موسيقى الحجرة الآلية. (Black Wood, Alan, 1983, p.118)

أولاً: الجانب النظري

الدراسات العربية السابقة المرتبطة بالبحث:

- دراسة نهلة عبد المؤمن بكير (2003) بعنوان: "دراسة لبعض الأعمال المُعدّة لآلة الفلوت وأهميتها في التدريس للطالب المبتدئ" دراسة تحليلية هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على معني الإعداد وأنواعه وتاريخه، تحديد خصائص الأعمال المُعدّة، ودراسة تاريخ حسيلة مؤلفات الفلوت، وقد تكوّنت عينة تلك الدراسة من بعض الأعمال المُعدّة لآلة الفلوت من عصر الباروك إلى العصر الرومانسي، وتوصلت تلك الدراسة إلى جمع الأعمال المُعدّة لآلة الفلوت من عصر الباروك إلى العصر الرومانسي، وتحديد الصعوبات العزفية الموجودة بالعينة المختارة.

واتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في دراسة خصائص الأعمال المُعدّة لآلة الفلوت واختلف في حدود وعينة البحث.

- دراسة محمد الدسوقي النجار (2018) بعنوان: "المؤلفات الأوركسترالية عند أبو بكر خيرت وإعدادها لثنائي البيانو" دراسة تحليلية، وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب أبو بكر خيرت في التأليف الموسيقي، وإثراء مادة قراءة المدونات (Score-Reading) لطلاب مرحلة الدراسات العليا من خلال إعداد مؤلفتين أوركستراليتين لأبو بكر خيرت لآلتي بيانو، وقد تكونت عينة تلك الدراسة من مؤلفتين وهما: الجزء الثالث من المتتالية الشعبية للأوركسترا في سلم فا/ الكبير مصنف (24)، والحركة الثانية من السيمفونية الثالثة (موسكو) في سلم دو/ الكبير مصنف (23)، وتوصلت تلك الدراسة إلى ادراك سمات أسلوب أبو بكر خيرت في التأليف الموسيقي، وكيفية إعداد مؤلفات أوركسترالية لآلتي بيانو.

واتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في الإعداد الموسيقي والمنهج، واختلف في عينة البحث.

الدراسات الأجنبية السابقة المرتبطة بالبحث:

- دراسة Fordes, Waston (1979) بعنوان: "The value of Transcriptions" قيمة المؤلفات المُعدّة". وهدفت تلك الدراسة إلى إعداد العديد من مؤلفات آلة الفيولا إلى البيانو، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة تلك الدراسة من أهم عشرين مؤلف موسيقى من عصر الباروك إلى القرن العشرين، وتوصلت تلك الدراسة إلى إبراز مدى تفوق (ليست) في الإعداد الموسيقي بعد المقارنة بين إعداداته وبعض الإعدادات لمُعَدِّين آخرين، وأهمية الإعداد لآلة البيانو.

واتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في دراسة الإعداد الموسيقي، واختلف في عينة البحث.

- دراسة (1995) Andra, Anne Cook Bohnet بعنوان:
"The Transcription as a supplement to Nineteenth century flute Repertoire"

"الإعداد كإضافة لحصيلة مؤلفات آلة الفلوت في القرن التاسع عشر"
وهدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من الأعمال المُعدّة لزيادة حصيلة المؤلفات المُعدّة لآلة الفلوت، وقد اتبعت تلك الدراسة منهج وصفي تحليلي محتوى، حيث تكونت عينة تلك الدراسة من 3 أعمال مُعدّة لآلة الفلوت، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة إلى أن هذه الإعدادات قد تفيد كل عازف يبحث عن حصيلة مؤلفات ذات نوعية خاصة للآلة.
واتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في دراسة الإعداد الموسيقي لإثراء حصيلة مؤلفات الفلوت، واختلف في المنهج وعينة البحث.

- دراسة (1988) Eugene, Bish Douglas بعنوان:
"Transcription techniques for the concert band (1900-1950)"
"تقنيات الإعداد بالنسبة للفريق الجماعي (1950-1900)"
وهدفت تلك الدراسة إلى أساليب مؤلفي النصف الأول من القرن العشرين في إعداد الموسيقى الأوركسترالية للفرقة الموسيقية، وقد اتبعت تلك الدراسة منهج وصفي تحليلي محتوى، حيث تكونت عينة تلك الدراسة من 11 عمل مُعد من قِبل مؤلفين في النصف الأول من القرن العشرين للفرقة الموسيقية، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أساليب مؤلفي النصف الأول من القرن العشرين في إعداد الموسيقى الأوركسترالية للفرقة الموسيقية.

اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسة في دراسة الإعداد الموسيقي، واختلف في المنهج وعينة البحث.

الإعداد الموسيقي Arrangement

تعريف الإعداد الموسيقي:

إعادة صياغة أي عمل موسيقي عن طريق عمل تعديلات جديدة مختلفة عن العمل الأصلي دون الإخلال بجوهره الموسيقي (Apel, Willi, 1981,p.56).

أنواع الإعداد الموسيقي:

1. النسخ Transcription

إعادة كتابة المؤلفّة لنفس الآلة أو النسخ لآلة أخرى (هوجو لايفترت، 1964، ص 49)

2. النقل Transference

نقل أو تحويل المؤلفّة من آلة لآلة أخرى، مع إمكانية حذف بعض التفاصيل الغير جوهرية (Hopkins, Antony, 1979, p.74)

3. التعديل Arrangement

إعادة صياغة المؤلفات لآلة أو مجموعة آلات غير التي كُتبت لها في الأساس، ويمكن فيه عمل بعض التغييرات على العمل الأصلي مع الحفاظ على جوهره الموسيقي (Boyd, Malcolm, 1980, p.627)
نبذة عن تاريخ الإعداد الموسيقي

منذ العصور الوسطى بدأ الإعداد الموسيقي في شكل إعدادات للمؤلفات الغنائية مثل: القداسات والتراتيل والمادريجات، كي يتم أدائها على آلة العود وآلات ذات لوحات المفاتيح، وفي عام 1897م وُجد في إنجلترا مخطوط يعود لعام 1360م، وهو مخطوط روبرت سبريدج Robertsbridge Codex، المخطوط قائم على نصوص فرنسية Roman de Fauvel، ويحتوي على ستة مقطوعات منهم ثلاثة مؤلفات في صيغة الموتيت.

في القرن الرابع عشر تم إعداد مخطوطة فاينزا الغنائية Faenza Code للآلات ذات لوحة المفاتيح بواسطة عدة مؤلفين: الفرنسي جيولام دي ماتشوت Guillaume de Machaut (1300-1377) والإيطالي فرانشيسكو لانديني Francesco Landini (1325-1397) والإيطالي جاكوبو دا بولونجا Jacopo da Pologna (1340-1386)، وتم إعداد المخطوط بمبدأ تصغير الإيقاعات Diminution. في القرن الخامس عشر وُجد مخطوط ألماني يعود لعام 1470م، وهو مخطوط بوكسمير أورجيلبوج Buxheimer Orgelbuch، المخطوط به عشر أعمال مُعدّة، ويحتوي على 256 مؤلّف لآلة الأورغن، منها رقصات ومقطوعات دينية وأغاني مُعدّة، وفي مخطوط لوتشامر ليدبوخ Lochamer Liederbuch الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الأغاني الألمانية ظهرت إعدادات مختلفة لعمل غنائي ذو خط لحني واحد تم إعداده لآلة الأورغن مثل أغنية "إليند دي هاست" (Randel, Don Michael, 1996, P.413) في القرن السادس عشر ومع ظهور الطباعة كانت بداية ظهور الكثير من مدونات الإعدادات في العديد من الدول مثل: إيطاليا وأسبانيا وفرنسا وألمانيا، منها إعدادات لآلات الفيولا بعنوان La cancion del Emperador "Mille Regretz"، التي قام بإعدادها الأسباني لويس دي نارفايز Luis de Narvaez (1490-1547) لموتيت آلة الأورغن للفرنسي جوسكوين دي بري Josquin de Pres (1450-1521).

من نهاية القرن السابع عشر وحتى بداية القرن الثامن عشر اهتم المؤلفون بتحويل الموسيقى الغنائية إلى موسيقى آلية، حتى انتشر العديد من الإعدادات للآلات ذات لوحة المفاتيح من الأعمال الغنائية كما هو في كتاب فيتزويليام فيرجينال Fitzwilliam Virginal الذي يحتوي على 300 مقطوعة، والموجود الآن في متحف فيتزويليام بكامبريدج، كما ظهر اهتمام المؤلفين بإعداد الموسيقى الآلية من آلة منفردة

أو عدة آلات لآلات أخرى، وذلك خلاف ما كان متبعاً من ذي قبل من حيث إعداد الموسيقى الغنائية إلى موسيقى آلية.

في القرن الثامن عشر يعتبر المؤلف الألماني يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach (1685-1750) من أوائل المؤلفين الذين قاموا بالإعداد، فقد قام بإعداد 16 مقطوعة منفردة لآلة الهاريسكورد وكانت بدون مصاحبة أوركستريالية، وقام بإعداد عدة كونشيراتات للبيانو والأوركسترا من مؤلفات المؤلف الإيطالي أليساندور مارشيللو Allesandro Marcello (1669-1747) والمؤلف الإيطالي أنطونيو فيفالدي Antonio Vivaldi (1678-1741) والمؤلف الألماني جورج فيليب تيليمان George Philipp Teleman (1681-1767) والمؤلف الإيطالي بندتو مارشيللو Bendetto Marcello (1686-1739). (Boyd, Malcolm, 1980, p.628-640).

كما يعتبر المؤلف النمساوي ولفجانج أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart (1756-1791) من أمهر المؤلفين الذين قاموا بإعداد حركات من سوناتات كلاً من: باخ والمؤلف الألماني هرمان راويش Hermann Raupach (1728-1778) والمؤلف الألماني ليوننتزي هونوير Leontzi Honauer (1730-1790) لتصبح آلة البيانو بروح العصر الكلاسيكي، وأكثرهم أهمية هو إعادة التدوين التي قام بها لثلاثي ورباعي وتري لفوجات باخ، والتوزيع الأوركستري لعدة مؤلفات للألماني جورج فريدريك هاندل Georg Friedrich Handel (1685-1749).

كما قام المؤلف الألماني لودفيج فان بيتهوفن Ludwing Van Beethoven (1770-1827) بإعداد بعض مؤلفاته مثل: كونشيرتو الفيلولينة في سلم ري الكبير مصنف (1) ليصبح كونشيرتو للبيانو، وقام الإيطالي فرانثيسكو دورانتو Francesco Durante (1684-1755) أجزاء من كانتاتا دينوية للمؤلف الإيطالي ألساندور سكارلاتي Alessandro Scarlatti (1660-1725) لتصبح لثنائي حجرة (Boyd, Malcolm, p.63).

قام المؤلف الألماني يوهان برامز Johann Brahms (1833-1897) بإعداد اثنين من مؤلفات لخماسي بيانو، وتنويعات لرباعيات وتريه للنمساوي أنطون شتادلر Anton Stadler (11753-1812) لتصبح آلة البيانو ومنها:

- رقم (2) مصنف (51) في سلم (لا الصغير).
- رقم (3) مصنف (67) في سلم (سي بيمول الكبير) (John D. White, 1976, p.45).

موسيقى الحجرة

تسميتها: يُطلق عليها باللغة الإنجليزية Chamber music، كما يُطلق عليها بالفرنسية: musique de chambre، وبالألمانية: kamermusik، وبالإيطالية: musica da camera.

تعريفها: موسيقى الحجرة هي موسيقى تُكتب لمجموعة صغيرة من الآلات المنفردة، والتي قد يتراوح عددها ما بين آلتين إلى ثمانية آلات بدون قائد، وتُعزف في مكان صغير لعدد قليل من المستمعين، إما في الصالات الصغيرة أو قاعات الإستقبال في منازل الملوك والعائلات الأرستقراطية (Sadie stanly, 1980, p.113).

بداية ظهورها: لم تظهر موسيقى الحجرة طفرة واحدة، بل كانت هناك عدة محاولات بدأت قبل عصر الباروك في صورة أغنية الشانسون Chanson* والتي كانت تُكتب للأصوات البشرية والآلات، وكانت تؤدي في صالات الأمراء والملوك في القرن الخامس عشر إلى جانب مادريجالات** وأغاني العود الجماعية في القرن السادس عشر في إيطاليا.

كما ظهرت عدة نسخ للأغاني الجماعية عام 1520م، والتي تم إعدادها لآلات الفيول على يد الألماني هنريتش فينك Heinrich fenk (1445-1527م).

في عام 1544م صنف أنتون فرنشيسكو دوني Anton Francesco doni (1513-1574م) المادريجالات والأغاني الجماعية كنوع من موسيقى الحجرة، وفي فيينا تم نشر فانتازيا آلة الباصون عام 1545م، وتم إعدادها للأصوات البشرية بمصاحبة آلات الفيولا في إنجلترا في أوائل القرن السابع عشر (Sadie Stanly, Vol.4 p.113,114).

أشهر أشكالها:

الثنائي Duet: يُطلق عليه باللغة الفرنسية Due ، وبالألمانية Duett ، وبالإيطالية Duetto، وهو عبارة عن مؤلفة لآلتين (بمصاحبة أو بدون مصاحبة) يتساوى فيها دور كل من الآلتين. (Sadie Stanly – 1980, Vol.25, p.743)

الثلاثي Trio: يُطلق عليه باللغة الفرنسية Terzetto ، وبالألمانية Terzett ، وبالإيطالية Terzetto. وهو عبارة عن مؤلفة موسيقية آلية تُكتب لثلاث آلات سواء من فصيلة واحدة أو من فصائل مختلفة. (Sadie Stanly – 1980, Vol.25, p.743)

الرباعي Quartet: يُطلق عليه باللغة الفرنسية Quartuor ، وبالألمانية Quartett ، وبالإيطالية Quartetto، وهو عبارة عن مؤلفة موسيقية لأربع آلات سواء من فصيلة واحدة أو من فصائل مختلفة مثل: الرباعي الوتري ورباعي النفخ الذي يتكون عادة من (فلوت+أوبوا+كلارينيت+فاجوت).

* الشانسون Chanson: أغنية أو قصيدة شعرية قصيرة خفيفة نشيطة مريحة تصاحبها آلات أو تؤدي بآلة واحدة، انتشرت في فرنسا بين القرن الرابع عشر والسادس عشر، ويطلق عليها بالإيطالية Madriale.
** مادريجال Madrigal: نوع من التراتيل الدينية القديمة، بأسلوب بوليفوني بدون مصاحبة آلات، تُمد كلمات السيدة مريم العذراء وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر أصبح يقوم على كلمات دنوبية بأسلوب بوليفوني، ازدهر في إيطاليا وإنجلترا، ويرجع الفضل في انتشاره والرفي به لأعلى مستوى إلى (باليسترينا، لاسو) وغيرهما، كما يُطلق هذا المصطلح على القصائد الشعرية الغزلية والرفيقة المستوحاة من الفن الشعبي.

إعداد أعمال موسيقى حجرة آلة الفلوت.
أمانى سليمان؛ محمود محاسب؛ أميرة فهمي؛ وليد عناني؛ هدي الخضر

أو مؤلفة موسيقية لأربع أصوات بشرية، ورباعيات البيانو المكونة من (البيانو + الفيولينة + الفيولا + التشيللو) (Sadie stanly, vol.20, 1980, p.662)

وقد دون باخ مسارات لحنية رائعة في اثنين من مؤلفاته التي ظهرت تحت عنوان كونشرتات براندنبرج عام 1721 عندما كان قائدًا للحفلات الموسيقية في فايمر، وفي نفس الفترة قدم متتالية أوركسترالية في سلم سي الصغير للفلوت المنفرد والوتريات. (Toff, Nancy, 1996, p.20)

الجانب التطبيقي:

وفيه تقوم الباحثة بإعداد (قال جاني بعد يومين) تلحين جمال سلامة 1982م كموسيقى حجرة آلة الفلوت، وسوف تتناول الباحثة العمل بالتحليل وإلقاء الضوء على المهارات الموجودة بالعمل المعد. - المدونة الموسيقية للعمل الأصلي: (الطبقة الأصلية) *

الطبقة الأصلية

جمال سلامة

آل جاني بعد يومين

غناء/سميرة سعيد

جميع

J=95

شيللو

مطربة

غناء مذهب

Pizz

arc

tr

I

* الطبقة الأصلية للعمل هي (نهاوند على درجة الكوشت)، بينما الطبقة المستخدمة في البحث هي طبقة مُصَوِّرة لتصبح (نهاوند على درجة البوسليك)، كي تناسب المساحة الصوتية للفلوت، وستقوم الباحثة بعرض المدونات الموسيقية لكلتا الطبقتين.

آل جاني بعد يومين 2

The musical score is written for a flute instrument. It consists of a single melodic line on a five-line staff. The key signature has one sharp (F#), and the time signature is 2/4. The score is divided into several measures, with some measures containing rests. There are several dynamic markings, including 'p' (piano) and 'f' (forte). The score ends with a double bar line and the word 'Fin'. There are also some decorative elements, such as a small circle with a cross inside, and a small circle with a cross inside a square.

مؤثرات

قفلة جميع

IV.

Fin

المدونة الموسيقية للطبقة الصوتية المصورة المستخدمة في البحث:
قال جاني بعد يومين

كلمات: عبد الوهاب محمد
تلحين: جمال سلامة

♩=95

جميع

شيللو

عناء

tr

1. 2.

tr

44

إعداد أعمال موسيقى حجرة لآلة الفلوت.
أمانى سليمان؛ محمود محاسب؛ أميرة فهمي؛ وليد عناني؛ هدي الخضر

2

45 46 47 48 4 مرات

49 50 51 52

53 54 55 56

57 58 59 1.

60 61 62 63

III

المدونة الموسيقية للعمل المُعد:

قال جاني بعد يومين

كلمات: عبد الوهاب محمد
تلحين: جمال سلامة
إعداد: هدى الخضر

♩ = 65

6

11

15

19

23

إعداد أعمال موسيقى حجرة لآلة الفلوت.
أمانى سليمان؛ محمود محاسب؛ أميرة فهمي؛ وليد عناني؛ هدي الخضر

2

27

31

35

39

42

إعداد أعمال موسيقى حجرة آلة الفلوت.
أمانى سليمان؛ محمود محاسب؛ أميرة فهمي؛ وليد عناني؛ هدي الخضر

وجه المقارنة	العمل الأصلي	العمل المُعدّ
المقام	نهادند على درجة الكوشت	نهادند على درجة البوسليك
السرعة	نوار = 95	نوار = 65

تعليق الباحثة على العمل المُعدّ:

- تم إسناد صوت الغناء إلى الفلوت الأول، وأجزاء من صوت الكمان وصوت الشيللو للفلوت الثاني.
- قامت الباحثة برفع الطبقة الصوتية للعمل الأصلي مسافة (4ت) صاعدة، وذلك لتناسب المساحة الصوتية لآلة الفلوت، وتصبح المساحة الصوتية للفلوت كما يلي:
- الفلوت الأول: (سي¹ : مي³)
- الفلوت الثاني: (ري¹ # : سي²)
- تم تغيير سرعة العمل لسرعة أبداً لكي تناسب الطالب.
- تم حذف الإعادات، مازورة 25 بريما، من مازورة 46: مازورة 52، مازورة 59 بريما.
- استخدام الأقواس اللحنية الصغيرة، كما في أغلب الفلوت الأول، وفي الفلوت الثاني كما في مازورة (1: 4).
- استخدام ضربات اللسان والأداء المتقطع، كما في الفلوت الأول بالضلع الثاني بـمازورة (26: 31) والفلوت الثاني مازورة (13: 17) و (36) و (أناكروز 43: 45).
- التنويع في استخدام أساليب التعبير P ، f .
- استخدام حلية الزغردة بالفلوت الأول كما في مازورة (19 ، 20).

نتائج البحث:

- بعد الدراسة النظرية والتطبيقية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- إحتواء العمل المُعدّ من قبل الباحثة كموسيقى حجرة آلة الفلوت على العديد من المهارات مثل:
- ضربات اللسان الفردية والأقواس اللحنية والأداء المتقطع.
- أساليب النطق والحليات وأساليب التعبير P ، f .
- استخدام حلية الزغردة.
- تم تغيير سرعة العمل لسرعة أبداً لكي تناسب الطالب.
- الأعمال المُعدّة يمكن الإستفادة منها في إثراء مناهج آلة الفلوت بكليات التربية النوعية، حيث أنها تُمكن الطالب من عزف الكثير من الأعمال الموسيقية المشهورة في حدود إمكانياته.

توصيات البحث:

- الإهتمام بإدراج موسيقى الحجرة المُعدّة في مناهج آلة الفلوت بكلّيات التربية النوعية.
- الإهتمام بإعداد موسيقى حجرة للفلوت لما توفره للطالب من إمكانية عزف الكثير من الأعمال الموسيقية المشهورة في حدود إمكانياته.

المراجع:

المراجع العربية:

أحمد بيومي: القاموس الموسيقي. وزارة الثقافة، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992
ثيودور فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي/ جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة،
1972

هوجو لاخترت: الموسيقى والحضارة. ترجمة أحمد حمدي محمود، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والطباعة
والنشر، القاهرة، 1964

المراجع الأجنبية:

- Apel, Willi:** Harvard Dictionary of Music,Massachusetts,Harvard University Press,1981.
Black Wood, Alan: New Encyclopdia of Music, word lock limited, London, 1983.
Boyd, Malcolm: Arrangement,The New Grove's Dictionary of Musicians, Vol.1,Third Edition,Ed, Sadie Stanly Macmillan Published,London,1980.
Hopkins, Antony: The Larousse Enclopedia of Music,London,New York, Hamlyn,1979.
Sadie stanly – The new Grove Dictionary of Music No.25 Macmillan publishers Limited – London 1980.
Scholes, Percy Alfred: The concise Oxford Dictionary of Music,Oxford University, Press,London,1955.
Toff, Nancy: The Flute Book, Oxford university press, Second Edition,New York, 1996.
Thieme, Ulrich,: Art., Original und bearbeitung, in Tibia Magazin fur Holzblaser-moeck,1998.
Randel, Don Michael: The Harvard Biographical Dictionary Of Music,Harvard University,Press Cambridge,1996.